العدد 3383 - السنة الثانية عشرة
الجمعة 26 رمضان 1440 - الموافق 31 مايو 2019
Friday 31 May 2019 - No.3383 - 12 th Year

محادثات أمريكية روسية لإنهاء عزلة دمشق دولياً

سوريا : 15 قتيلاً وعشرات الجرحى في قصف جوي روسي لإدلب وحماة

أعمدة الدخان تتصاعد بعد قصف روسي سوري

الدمار في سوريا

عواصم – «وكالات» : أعلن الممثل الأمريكي الخاص لشؤون سوريا جيم جيفري أن الولايات المتحدة وروسيا تجريان محادثات حول «مسار محتمل للمضي قدما» لحل الأزمة السورية ما قد يُنهي عزلة سوريا الدولية حال الموافقة على سلسلة خطوات من بينها وقف إطلاق نار في محافظة إدلب.

وقال جيفري لصحافيين، بعد اجتماع مغلق في مجلس الأمن الدولي، إن موسكو وواشنطن تستكشفان «مقاربة تدريجية، خطوة بخطوة» لإنهاء النزاع السوري المستمر منذ ثمانية أعوام، لكن هذا يتطلب اتخاذ «قرارات صعبة».

وفي محادثات بروسيا هذا الشهر، ناقش وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الخطة التي «تسمح لحكومة سورية تلتزم بقرار الأمم المتحدة رقم 2254، بأن تعود مجددا إلى كنف المجتمع الدولي».

ويدعو القرار 2254 إلى محادثات سلام، ووضع دستور جديد، وإجراء انتخابات بإشراف الأمم المتحدة.

لكن الممثل الأمريكي قال: «حتى الآن، لم نر خطوات مثل وقف إطلاق نار في إدلب، أو اجتماع لجنة دستورية، لإعطائنا ثقة بأن نظام الأسد يفهم حقاً ما يجب فعله لإنهاء هذا النزاع».

وطالبت الولايات المتحدة سابقاً برحيل الرئيس بشر الأسد، ولكنها توقفت عن دعوة الأخير إلى التنحي. لكن تصريحات جيفري أشارت إلى استعدادها الآن لتقديم حوافز للمساعدة في تقديم احتمالات للتسوية.

وعقد بومبيو اجتماعاً دام ساعتين مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بسوتشي في 14 مايو الجاري.

والتقى جيفري بشكل منفصل الأربعاء سفراء الدول الدائمة العضوية لدى مجلس الأمن، بريطانيا، وفرنسا، والصين، وروسيا. وقال إن هناك «رغبة صادقة في إيجاد حل لهذا الصراع».

وأضاف «لكن هذا يتطلب اتخاذ قرارات صعبة، قرارات صعبة ليس من جانبنا فحسب، ولكن قرارات صعبة من جانب الروس، وفوق كل ذلك قرارات صعبة من جانب النظام السوري».

والتأم مجلس الأمن لمناقشة الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب، في وقت صعدت فيه قوات الأسد مع حلفائها الروس هجماتهما في محافظة إدلب الشمالية الغربية، آخر معقل رئيسي للإرهابيين.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، الذي سيعقد أيضا اجتماعات في الأمم المتحدة هذا الأسبوع، للمراسلين الصحافيين إن القوات السورية المدعومة من روسيا تشن «عمليات موجهة ضد الإرهابيين».

وتسيطر هيئة تحرير الشام على الجزء الأكبر من محافظة إدلب، وتوجد مع فصائل إسلامية في أجزاء من محافظات مجاورة.

وتخضع إدلب لاتفاق روسي تركي ينص على إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين قوات النظام والفصائل، ولم يستكمل تنفيذه.

وقال فيرشينين إن روسيا «مستعدة للتنسيق» مع الولايات المتحدة لتطوير «رؤية مشتركة حول سُبل التوصل إلى تسوية سياسية مستدامة في سوريا».

وشدد مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن من جهته على أن التعاون الأمريكي الروسي هو المفتاح للدفع نحو اتفاق سلام في سوريا، لكنه اعتبر أن على دمشق الموافقة على مجموعة خطوات.

وقال: «دون ذلك، فإننا نُجازف بما أسميه سيناريو «لا حرب ولا سلام» ليتواصل تعقد الأمور، وأن نرى سوريا جزءًا طبيعيا من المجتمع الدولي في المستقبل».

من جهة أخرى لقي أكثر من 15 شخصاً حتفهم الأربعاء، وأصيب العشرات بجروح في قصف للطيران الروسي استهدف عدة مناطق بمحافظتي إدلب وحماة، وسط وغرب سوريا.

وقال المسؤول في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية في محافظة إدلب أبو محمد الإدلبي: «قتل 9 بينهم 4 نساء وطفل، وأصيب أكثر من 20 آخرون بجروح في قصف الطيران الحربي الروسي لقرية سرجة».

وأشار إلى مقتل 6، بينهم رجل وأطفاله الثلاثة، وإصابة 12 آخرين في قصف جوي للبارة في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي الغربي والتي استهدفتها الطائرات الحربية الروسية بـ6 صواريخ وخلفت دمارا كبيرا في المنطقة.

وأضاف الإدلبي، «تتعرض محافظة إدلب لأعنف موجة قصف من الطائرات الحربية الروسية التي شنت عشرات الغارات، ولم تبق منطقة في المحافظة إلا وتعرضت لقصف جوي واستهدفت الطائرات الحربية الروسية بلدات ركايا، وسجنة، والنقير، وسرمين، والنيرب، ومناطق جبل الزاوية بقصف عنيف وتعرضت منطقة خان شيخون، والهبيط لعدة غارات».

وقال قائد عسكري في «الجبهة الوطنية للتحرير»، «ردا على القصف الجوي العنيف على ريفي إدلب وحماة استهدفت فصائل المعارضة مواقع القوات الحكومية في مدينتي سلحب، والسقيلبية، وبلدة قمحانة التي تعتبر مركز الدفاع الوطني، الشبيحة وحققت إصابات مباشرة في مواقعهم».

وأكد القائد، «الأيام القادمة ستشهد تصعيدا كبيرا في القصف الروسي والعمليات العسكرية على جبهات ريفي حماة وإدلب».

وتوعد القائد العسكري القوات الحكومية السورية بمعارك عنيفة ردا على القصف الجوي والمدفعي لمناطق سيطرة المعارضة، مؤكدا تسلم فصائل المعارضة أسلحة نوعية في اليومين الماضيين وستشهد جبهات حماة وإدلب عمليات نوعية ضد القوات الحكومية.

وقال قائد ميداني يقاتل مع القوات الحكومية السورية، إن «طائرات حربية دمرت مقرات لجبهة النصرة في بلدة البارة بريف إدلب، كما دمرت مقرات لهم في الهبيط، وقتلت وجرحت أكثر من 12 عنصرا».

وأضاف «استهدف مسلحو المعارضة مدينة سلحب بريف حماة بعدة قذائف صاروخية، كما قتلت امرأة وأصيب 7 آخرون في بلدة القمحانة بريف حماه الشمالي جراء سقوط 3 قذائف صاروخية».

وتتعرض مناطق إدلب وحماة لقصف عنيف سقط خلاله أكثر من 200 شخص بين قتيل وجريح بحسب إحصائية الدفاع المدني منذ منتصف أبريل الماضي.

من ناحية أخرى دعا الاتحاد الأوروبي، الأربعاء، إلى وقف إطلاق النار في محافظة إدلب السورية، وقال إن «على روسيا وتركيا وإيران، والحكومة السورية، حماية المدنيين الواقعين، تحت الحصار».

وقالت مسؤولة السياسة الخارجية في التكتل فيدريكا موغيريني، ومفوض شؤون الإغاثة الإنسانية كريستوس ستيليانيدس، في بيان: «نتوقع من النظام السوري وضامني آستانة (روسيا وتركيا وإيران) الوفاء على الفور بمسؤولياتهم والتزاماتهم، وضمان الحماية الفورية للمدنيين».

وأضافا «لا يمكن تحت أي ظرف تبرير الهجمات العشوائية على النساء والأطفال، وغيرهم من المدنيين، وتشريدهم وتدمير البنية التحتية المدنية».

الأردن: تراجع المساعدات يفاقم مأساة اللاجئين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن

عمان – «وكالات» : بدأ نقص المساعدات للاجئين السوريين في المناطق الحدودية الأردنية مع سوريا يفرض واقعاً مأساوياً على الخدمات، بعد توقف أو التراجع إلى حد خطير في حجم المساعدات الدولية لهذه المناطق المستضيفة للاجئين السوريين، وفقاً للبرنامج الدولي المعروف باسم «التكيف الاجتماعي للمناطق المستضيفة للاجئين السوريين».

وبحسب مسؤولين أردنيين، فإن أعداد اللاجئين السوريين بدأت تماثل أعداد المواطنين الأردنيين في الكثير من البلدات الحدودية، ما فرض واقعاً قاسياً على خدمات التعليم والبلديات في هذه المناطق غير المؤهلة لاستيعاب هذا الكم الهائل من اللاجئين.

ويؤكد سكان في المناطق الحدودية أن بعض الغرف الصفية في المدارس وصل اكتظاظ الطلبة فيها إلى أكثر من 60 طالبا، في الوقت الذي كان يقل فيه هذا العدد قبل اللجوء السوري عن الـ 20 طالبا.

وأوضح المواطن الأردني محمد السرحان أن الغرف الصفية في مدرة بلدتهم تكتظ بالطلبة بسبب قبولها للطلبة من أبناء اللاجئين السوريين، مشيراً إلى أن هذه الغرف لم تكن معدة أصلاً لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الطلبة والذين يصل عددهم في بعض الغرف إلى أكثر من 60 طالبا.

وقال فادي العرقان إن «بعض الغرف الصفية بسبب عدم توفر مقاعد الكافية، يضطر الطلبة فيها إلى الجلوس على الأرض لتلقي دروسهم».

وقال رئيس بلدية الزعتري والمنشية القريبة من الحدود السورية محمد الخالدي، إن «البلدية تواجه أعباء في مجال عمل النظافة، من حيث زيادة عدد الآليات وطول وقت الحركة الذي بات يستنزف رقما قياسيا من المحروقات، التي بدورها تضغط على موازنة البلدية»، مشيراً إلى تراجع أوضاع النظافة التي فرضت ضرورة لزيادة عمال الوطن لمواجهة الحجم الكبير للنفايات التي تضاعفت بعد استقبال موجات اللجوء.

وأكد أن تراجع دعم المنظمات الدولية للبلديات بالرغم من تزايد عدد السكان الأصليين وتماثل ذلك مع عدد السكان في كثير من المناطق، عمق وجود تحديات كبيرة في مختلف مجالات العمل التي تقع على عاتق البلديات كشق وفتح طرق جديدة جراء توسع الحدود والعمران.

وأوضح الخالدي أن أبناء المجتمع المحلي أصبحوا لا يجدون فرص عمل، فهناك سيطرة واضحة للاجئين السوريين عليها خاصة ما يتعلق بالمهن والمحال التجارية في المنطقة.

وأضاف أن «المنظمات الإغاثية التي كانت توفر فرص عمل للاجئين السوريين والمواطنين انسحبت من المنطقة، مخلفة شبابا مدربين ولكنهم لا يجدون فرصة للعمل».

الإرياني: دعم الأمم المتحدة للحوثيين .. فضيحة أممية جديدة

دعم الأمم المتحدة لميليشيا الحوثي

عدن – «وكالات» : قال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني الأربعاء إن «قيام برنامج UNDP التابع للأمم المتحدة بتسليم 20 سيارة دفع رباعي إلى الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران تحت غطاء دعم عمليات نزع الألغام في اليمن، والذي ستوجهه الميليشيا لدعم عملياتها القتالية وتصعيدها في محافظات الضالع والحديدة، هو فضيحة أممية جديدة واستهتار خطير بأرواح اليمنيين».

وأضاف في تغريدة له على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي تويتر «منذ انقلابهم على الحكومة قبل 4 سنوات لم تعلن الميليشيا عن القيام بانتزاع لغم أرضي واحد، وفي المقابل زرعت مئات الآلاف من الألغام بانواعها وظهرت قياداتها عبر وسائل الإعلام وهي تحتفي وتتباهى بإطلاق معامل تصنيع الألغام والعبوات الناسفة، والتي راح ضحيتها آلاف المدنيين».

ووفقا لمكتب «مسام» الإعلامي، عبر الوزير عن أسفه في أن يتوجه التمويل الذي تقدمه الدول الشقيقة والصديقة لبرامج الإغاثة في اليمن عبر الأمم المتحدة إلى تمويل برامج صناعة الألغام الحوثية بإشراف إيراني، بينما هناك ملايين النازحين والجوعى الذين تحاصرهم الميليشيا في مناطق سيطرتها وتمنع الإمدادات الغذائية وتسليم خرائط الألغام.

ومن جهته، علق وكيل وزارة الإعلام عبد الباسط القاعدي على ذلك بقوله إن «ميليشيا الحوثي التي حولت اليمن إلى أكبر حقل ألغام في العالم تتلقى دعما من الأمم المتحدة يسهل عمليات زرع الألغام، الأمم المتحدة شريك الحوثي في قتل اليمنيين».

وتأتي تصريحات المسؤولين اليمنيين بعد إعلان الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، عن منح ميليشيات الحوثي 20 سيارة رباعية الدفع تحت بالقطة دعم برنامج نزع الألغام.

السودان : قتيلة ومصابون في اشتباك قرب مقر الاعتصام بالخرطوم

الخرطوم – «وكالات» : أفاد «تجمع المهنيين» السوداني المعارض بمقتل محتجة وسقوط عدد من الجرحى في شارع النيل قرب مقر الاعتصام وسط الخرطوم.

وذكر التجمع، وهو أحد مكونات قوى «الحرية والتغيير» التي تقود الحراك الشعبي في السودان، عبر حسابه على تويتر، أن الضحايا سقطوا جراء «اشتباك بالرصاص الحي، بين قوات عسكرية، ومتظلين منها في شارع النيل بالخرطوم».

وأدان التجمع «مثل هذه التصرفات الصبيانية غير المسؤولة من القوات النظامية التي يجب أن يكون وجودها لحفظ أمن المواطن وسلامته».

وحث التجمع «الثوار على ضبط النفس والتمسك بالسلمية والالتزام بخريطة الميدان والوجود في ساحة الاعتصام وتفويت الفرصة في هذا الظرف الذي سيحاول المتربصون بالثورة استغلاله لإشاعة الفوضى لضرب سلميتنا».

ويتواصل في السودان واليوم الثاني والأخير، إضراب عام واحتجاجات دعت لها قوى من المعارضة للضغط على المجلس العسكري الانتقالي بعد تعثر المفاوضات بين الجانبين.